Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK Issue 6159 Wednesday 3/10/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6159 الأربعاء 23 من محرم 1440 هـ 3 من تشرين الأول (اكتوبر) 2018 م

دراسة حديثة : الأطفال الفقراء أقل حظاً من غيرهم في التفكير والتعليم

لندن - الزمان

توصلت دراسة حديثة إلى أن الأطفال الذين يتربون في الفقر أو غيرهم من الفئات الأقل حظا يسجلون انخفاضا في اختبارات التفكير والتعليم والتذكر وحل المشكلات في سن الشيخوخة. وقال الدكتور بافيلا سيرماكوفا الأستاذ في المعهد الوطني التشيكي للصحة العقلية (تشير مجموعة متزايدة من الأدلة إلى أن شيخوخة الدماغ قد تحدث على مدى العمر مع جذورها في الطفولة).

وقام الباحثون – في هذه الدراسة – بجمع بيانات حول أكثر من 20 ألف شخص من 16 دولة أوربية شاركوا في المسح الخاص بالصحة والشيخوخة والتقاعد في أوربا، وكان متوسط عمر المشاركين فيالدراسة 71 عاما عند بدء الدراسة، وأجريت مقابلات مع المشاركين ثم أعيد الاختبار بعد 5 سنوات في المتوسط.

وتوصل الباحثون إلى أن 4 بالمئة من مجموع المشاركين في الدراسة عاشوا في فقر خلال مرحلة الطفولة، وسجل هؤلاء الأشخاص درجات أقل في اختبارات المهارات التفكيرية والإدراكية، بالإضافة إلى ذلك،كان لديهم تعليم أقل، وكانوا أقل عرضة للعمل وأقل احتمالا لوجود شريك في المنزل، وكانوا أكثر عرضة لأعراض الاكتئاب وكانوا أقل نشاطا بدنيا وأقل صحية.

وأكدوا أن الدارسة تشير إلى أن البيئة تنعكس في مستوى المهارات المعرفية خاصة لدى كبار السن؛ وهذا ما يفسر جزئياً فقط من خلال التعليم والاكتئاب أو عوامل أسلوب الحياة المختلفة.

مكاتيب عراقية

شهقة حنين بباب الفجر

أمّا صديقي الشاعر ركن الدين يونس حمادة، فلقد سكنَ منطقة جديد حسن باشا، بقلب بغداد العباسية العظيمة، سنوات لا أدري عددها الآن، وكنا كلما شعرنا بالملل والضيق من قسوة التخوت التي نجلس فوقها بمقهى حسن عجمي، المزروعة في وصلة من أوصال شارع الرشيد المعروف بمواجهة جامع الحيدرخانة، حملنا جسدينا ودفاترنا وكتبنا تحت الأبط، أو معضوضات باليمين مرفوعات على عتبة القلب، وسرنا بَخترةً وفق درجة الغرور المتاحة، حتى نحل ركابنا بتلك الغرفة الطيبة.

ظلَّ ركن الدين يسمي تلك الغريفة الصغيرة شقةً، وكنت أوافقه على هذه الإزاحة الرحيمة التي تعمّد أحياناً قليلات بزجاجة نبيذ رخيصة، ينفخُ وصفها صاحبي نفخاً، حتى يصل بك وأنت تدندن على وشل الكأس الأخيرة إلى مخيال لذيذ، فيصير سميّك آرثر رامبو، وخالتك سيمون دي بوفوار، ومثيلك شيطان هنري ميلر، وقد تتطور الواقعة فنطير منتشين بالوهم، صوب دكان شاب مصري وسيم، يقدّم الكبدة المقلية، أو الفشافيش المتبّلة بالبهارات والفلفل الحار، ما يبدّل تالياً شكل وطعم الفشفوش، وينقله إلى المنطقة الأرستقراطية التي يعيش فيها معلاق الخروف ومشوى زند الخروف الهرفيّ، فتكون ساعتها كما لو أنك خرجت من مطعم كباب الإخلاص بحلق شارع المتنبي، وبطنك قد حملت نفر كباب دهين مدهش، وعند باب الحساب الذي يصيح به النادل الذكيّ زاير، ستسمع صوت الرجل الشائب وهو يبشرك بصوتٍ خفيض، أن سعر طعامك قد تكفّل به أبو حيدر كمال العبدلي، البغدادي الشاعر الجميل الكريم، المشهور بلازمته ذات النفس الطويل : أيّبا!!!!!!اه أغاتي أبو حسين.

أعود الى رسم غرفة ركن الدين يونس حمادة، فهي أكبر من زنزانة ببعض ذراع، وفيها سرير واحد يستعمل للنوم، وقد حوّلَ الشاعر ما تحته إلى خزنة فوائض من كتب وجواريب مثقوبة وبسطال عتيق لم يرَ وجهَ الحرب، وملابس منوعة منها قبّوط جوزي، وقمصلة عسكرية بمقدورك لبسها في ثالث موعد مع حبيبتك الرائعة، التي هي من صنف النساء المنذهلات بمنظر الأدباء، الذين يتبعهم الغاوون والغاويات المغدورات.

غرامة باهظة بسبب خيار البحر

واشنطن - الزمان

قضت محكمة بولاية (واشنطن) الأمريكية، بالسجن عامين وسداد تعويض قيمته 5.1 مليون دولار، على المواطن الأمريكي، هون نامكونغ، 62 عاماً، بسبب الإفراط في استزراع وتجارة الحيوان البحريالمعروف باسم (خيار البحر). وعلاوة على ذلك، سيخضع نامكونغ للمراقبة 3 سنوات بعد خروجه من السجن، بحسب ما نشرت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية الأمريكية أمس. وهي من العقوبات الثقيلة بالقياس الى مثيلاتها.

ويمتلك نامكونغ شركة لتجارة الأطعمة البحرية، حيث تقوم بإنتاجها وبيعها في الولايات المتحدة وآسيا. وقد اعترف أثناء محاكمته بالإفصاح عن أرقام أقل بحوالي 000.250 رطل من كميات (خيارالبحر) الحقيقية التي اشترتها شركته من مصايد أسماك في لسان (بيوجت ساوند)، على الساحل الغربي لولاية (واشنطن).

وتبيح الولايات المتحدة استزراع (خيار البحر) في مصايد والتجارة فيه، ولكن بكميات محدودة، وفي مواسم محددة، وذلك حفاظاً على النظام البيئي. وتفرض السلطات الأمريكية عقوبات مُغَلَظَة على الإفراط في تجارة (خيار البحر).

مقتل العشرات في إيران لتناولهم مشروبات كحولية فاسدة

طهران - رزاق نامقي

لقي نحو 42 شخصا مصرعهم بعد تناول مشروبات كحولية فاسدة في إيران، وفقا لمسؤولين في الحكومة.وقال إيراج هاريرشي، المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية(إن 16 شخصا أصيبوا بالعمى و170 آخرين خضعوا لغسل الكُلى بعد تناول الشراب الملوث).

ونُقل نحو 460 شخصا إلى مستشفيات في خمس محافظات على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية جراء تناول الكحوليات الملوثة، ومن بينهم شابة تبلغ من العمر 19 سنة.وتحظر الحكومة الإيرانية تناول المشروبات الكحولية بصفة عامة، لكن الكحول المهرب متوفر على نطاق واسع.وفي بعض الأحيان، يتم غش الكحول الرخيص المهرب بإضافة الميثانول السام إليه.

وألقت الشرطة في محافظة بندر عباس جنوبي إيران القبض على زوجين بتهمة تصنيع الكحول في منزلهما.وقالت رانا رهيمبور، وهي من الخدمة الفارسية لبي بي سي(إن وقوع وفيات جراء تناول مشروبات كحولية فاسدة لا يمثل شيئا غير مألوف في إيران).وأشارت إلى (أن ما يثير الدهشة في الأمر هو انتشار المشكلة بين عدد كثير من الناس في عدة محافظات في نفس التوقيت).وقال خبراء لبي بي سي (إن التبعات الاقتصادية لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران قد يكون مرتبطا بهذه القضية.فعندما هبطت العملة المحلية في إيران مقابل الدولار الأمريكي، بدأ الناس يتحولون إلى المشروبات الكحولية الرخيصة المصنوعة في المنازل).

ويقول مسؤولو مكافحة المخدرات في إيران (إن نحو 80 مليون لتر من المشروبات الكحولية بقيمة 730 مليون دولار تُهرب إلى البلاد سنويا).وفرضت الحكومة في إيران حظرا على المشروبات الكحولية منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979.وتقضي المادة رقم 265 من قانون العقوبات بعقوبة ثمانين جلدة على من يتناول المشروبات الكحولية. ويستثنى من ذلك غير المسلمين، إذ يسمح لهم بصنع المشروبات الكحولية لاستهلاكهم الشخصي أو لأسباب دينية.

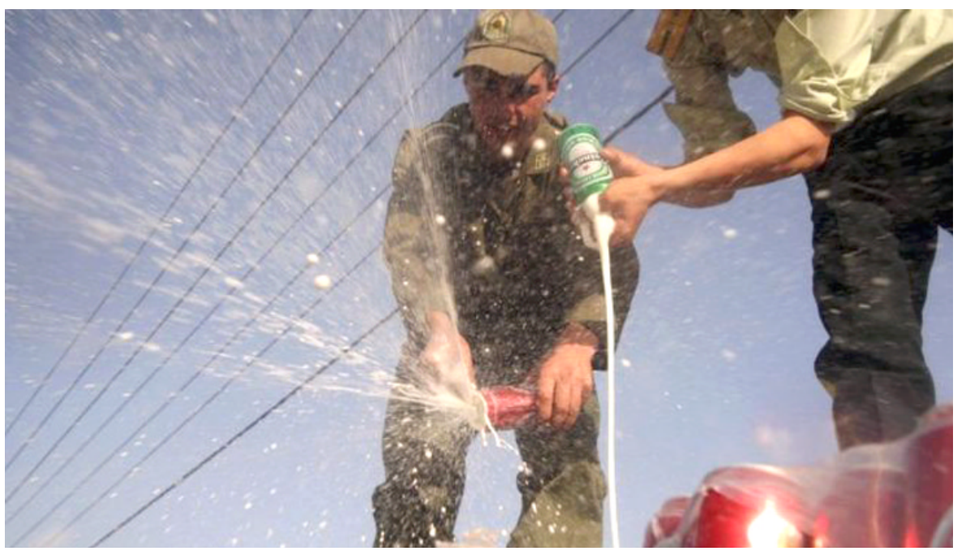

الكمبوديون يقدّمون الغذاء للموتى في مهرجان سنوي

□ بنوم بنه – وكالات – مع بدء (مهرجان الموتى) المسمى بتشوم بن الاسبوع الماضي رش الكمبوديون الأرز على الأرض لتغذية أرواح موتاهم. يزور الكمبوديون المعابد في أنحاء البلاد طول فترة الاحتفالات السنوية التي تستمر 15 يوما للصلاة وتقديم الطعام لأرواح أقاربهم الذين يعتقدون أنهم يقومون من رقادهم لتناول الطعام خلال هذه الفترة.وفي معبد تول تومبونج في العاصمة بنوم بنه تجمع المئات لتقديم الطعام والمال للرهبان البوذيين وهم يرددون الترانيم.وقالت مانج نوي (74 عاما) في تصريح(خلال اليوم الأول من بتشوم بن يبحث أقاربنا المتوفين عنا للحصول على الطعام).وفي نظر كثيرين يعد هذا يوما لتذكر ضحايا نظام الخمير الحمر الذي حكم البلاد من عام 1975 حتى عام 1979.ولقي 8.1 مليون كمبودي على الأقل، أي نحو ربع السكان، حتفهم على يد الخمير الحمر. ومعظم الضحايا ماتوا من الجوع أو التعذيب أو الإعياء أو المرض في معسكرات الاعتقال أو في عمليات الإعدام الجماعي.

وقالت نوي (إن عائلتها تقدم الطعام لأكثر من 20 من الأقارب الذين قتلهم نظام الخمير الحمر).وأضافت (نأتي إلى هنا اليوم لتقديم الطعام لأقاربنا المتوفين حتى يجدوا ما يكفيهم من الطعام ويدعوا لنا بالخير).

فيتامين ب يحسّن وظائف كلى مرضى السكري

نيويورك - الزمان

ذكرت دراسة حديثة أن المراهقين من مرضى السكري (النمط الأول صغار السن) قد يستفيدون من مكملات فيتامين (ب) لأنه يعمل على تحسين وظائف الكلى من خلال الوقاية من تطوير أمراض الكلى.

وأشارت النتائج المتوصل إليها في كلية الطب جامعة نيويورك إلى أن مكملات فيتامين (ب)، بالإضافة إلى العلاج التقليدي لمثبطات الأنزيم المحول لهرمون (الأنجيوتنسين)، يمكن أن تكون استراتيجية فعالةوآمنة من حيث التكلفة للتدخل المبكر. ولم تشر الدراسة الى نوع ودرجة الفيتامين لكن يبدو انه بشكل عام.

وشملت الدراسة – التي قدمت في الاجتماع السنوي الـ 27 للجمعية الأوربية لأمراض الغدد الصماء لدى الأطفال – نحو 100 مشارك تتراوح أعمارهم بين 12 – 18 سنة.

وقال الباحثون إن الأطفال – الذين حصلوا على المكملات – أظهروا تغييرات كبيرة في العديد من علامات الدم، التي أشارت – بشكل عام – إلى تحسن في تنظيم جلوكوز الدم لديهم ووظائف الكلى، مؤكدينان هذه الدراسة صغيرة نسبيا.

رحيل آخر عمالقة الأغنية الفرنسية

باريس - الزمان

توفي شارل أزنافور آخر عمالقة الأغنية الفرنسية، عن 94 عاما ليل الاثنين في منزله في منطقة ألبيل في جنوب فرنسا على ما أفاد مسؤولوه الإعلاميون لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان أزنافور، أكثر المغنيين الفرنسيين شهرة في العالم، عائدا من جولة في اليابان. وهو اضطر إلى إلغاء حفلات له هذا الصيف إثر إصابته بكسر في الذراع بعد سقوطه. وبقي ازنافور متربعا على عرش الاغنية الفرنسية لعدة اجيال، حيث حظي بمحبة مختلف الاعمار الا ان فترته الذهبية في الستينات من القرن الماضي لاتزال عالقة في اذهان الناس.

توقيع

مذكرات صدام

أندر الكتب هي تلك التي تخص مذكرات السياسيين في العراق عبر العقود. المؤرخون لايستطيعون الاضطلاع بهذه المهمة في تسجيل كل جوانب الوقائع في البلاد التي نصف اسباب الاحداث ونتائجها مخزونة في أدمغة السياسيين لا تخرج إلاّ طوعاً بأقلامهم إذا أرادوا كتابة مذكراتهم، وسوى ذلك محال حتى تكسر تلك الرؤوس وتمضي الى القبور من دون كشف واقعة واحدة.

هناك جوانب شخصية في علاقات السياسيين مع المحيط الاجتماعي والدولي والحكومي لايمكن أن يصل اليها انسان من دون قرار من ذلك السياسي. قرارات كبيرة مرّت في حياة العراقيين، اتخذها زعماء ووزراء، تحت تأثير مبررات شخصية ومواقف خاصة، لكن لم يتوقف أحد عند ذلك كثيراً، ولم يهتم الدارسون بالنوازع الشخصية في تحديد وجهة مواقف الزعماء.

في الأمثلة القريبة، كان صدام حسين الذي حكم العراق ثلاثين سنة، بين يدي المحكمة والأمريكان بضع سنوات قبل اعدامه، وكانت فرصة تاريخية لو تمّت كتابة مذكراته، حتى لو بمساعدة من مختصين، خارج سياقات أسئلة المحققين المخجلة في سذاجتها التي كانت مخصصة لتحقيق هدف الاعدام وتمّ، فيما طمست حقائق عن تاريخ العراق والمنطقة وأسرار لم تصل الى يد أحد سوى أولئك الذين كانوا طرفاً فيها.

حين يكون القرار عقوداً بيد زعيم واحد فهو الأعرف بما جرى، وسواه لايجرؤ على البوح، من هنا تأتي أهمية الاطلاع ولو على قصاصات يقال انّ صدام حسين سربها مع اشخاص ايام المحكمة الخاصة، لأن في اجماع الآراء انه لم يكتب أية مذكرات. خصوم صدام هم أحوج من الآخرين للإطلاع على ماكتب أو سرّب، فضلاً عن حاجة تاريخ العراق الحديث لذلك كله.

سياسيون من الصف الاول أو الثاني، لم يلجأوا لكتابة المذكرات أبداً، وهذه الحالة بحد ذاتها بحاجة الى تحليل ودراسة، لماذا يمتنعون عن تدوين ما عرفوا وشاهدوا وسمعوا وعملوا؟. ربما أنهم خائفون من الحساب، إذا كانوا قد فلتوا منه، لكن ما بال الذين كانوا في المعتقل يعدون الايام للصعود الى المشنقة، ألم يفكروا بحاجة أجيال لاحقة لمعرفة حقيقة ماجرى من مصادر غير التي كان التلفزيون العراقي يبثها وجريدة الثورة تنشرها ؟.

التاريخ العراقي ليس مُلكاً لأحد، الجميع عابرون فيه، لكن من المسؤولية الاخلاقية، لو أتيحت الفرص أن يكتب السياسي مذكراته، فربّما تصحح مساراً تاريخياً لجيل ينتفع من المصائب.

هناك مَن يقول أنه ليس مسموحاً للجميع التحدث حتى لو أرادوا، وسمعت انّ الاستعجال في إعدام صدام كان سببه الاسترسال غير المحبذ في البوح في المحكمة أو على الورق.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 ديرا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.